

أسياتحي ذكرى كارثة التسونامي

عواصم/ اف ب: احبا ناجون من الامواج العاتية التي ضربت سواحل المحيط الهندي واسر واصدقاء ضحايا سفقوا في التسونامي أمس الاثنين ذكرى مرور عام كامل على واحدة من أسوأ الكوارث التي شهدها العالم.

وتجمع هؤلاء في مساجد وكنائس وعلى الشواطئ لحياء ذكرى أكثر من ٢٢٠ ألف قتيل جرفتهم الأمواج خلال لحظات في السادس والعشرين من ديسمبر ٢٠٠٤ .

وبدا احياء الذكرى رسميا في اندونيسيا حيث ترأس الرئيس سوسيلو بامبانغ يودويونو مراسم في الساعة ١٠. ١٠ بالتوقيت المحلي (٣.١٠ تخ) وهو الوقت نفسه الذي ضربت فيه أولى الأمواج الشاطيء مما ادى الى سقوط حوالي ١٨٦ ألف قتيل في اقلم انشيه.

وقال في بنّدا انتشيه في موقع قريب من مسجد اولي لو المبني الوحيد الذي لم يدمر في المنطقة "لنخني رؤوسنا بصمت ونصلي من أجل مئات الآلاف من الذين فقدوا حياتهم. وذكر يودويونو عدد القتلى في ١٢ بلدا ضربتها الأمواج بعد اقوى زلزال وقع قرب جزيرة سومطرة الاندونيسية.

وأضاف يودويونو اسام حشد ضم حوالي ٥٠٠ شخص بينهم ممثلين عن حوالي ١٢ بلدا اجنبيا تجتمع اليوم من اجل الذين يعانون وفي ذكرى النساء والرجال الطيبين وكل الأطفال الذين فقدوا في البحر.

وحيا يودويونو "الناجين على قوتهم وشجاعتهم". وقال "انكم تذكروننا باستمرار ان الحياة رائعة وتستحق الكفاح من اجلها . وجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان كلمة الى الحشد من نيويورك مباشرة عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة (فيديو كوفرنس) أكد فيها ان تحديات كبرى يجب مواجهتها بعد هذه الكارثة.

وقال انان ان "اياما اصعب آتية". واضاف ان "معليي الاسر بحاجة ماسة الى المساعدة لكسب قوتهم ومئات الآلاف من العائلات تحتاج الى مسكن دائم والقرى يجب اعادة بنائها بالكامل". الا انه اشار الى "تقدم كبير في مجالات عدة بعد عام على الكارثة. واكد ان "الأطفال عادوا الى المدرسة وتم تجنب اوبئة وعشرات الآلاف من الناجين يعملون في نشاطات لقاء اجور والمساعدات الغذائية تصل الى كل الاشخاص المكلوبة".

بدوره قال الرئيس الاميركي جورج بوش بعد عام نذكر هذا اليوم المؤلم ونذكر معه الاعمال الشجاعة التي نعتز بها". واضاف "لقد قامت الحكومة الامريكة ومواطنونا بتعبئة لتقديم مساعدة حيوية للمتكوبين واتحد العالم من اجل هذه القضية العاجلة".

وتكر بوش المنظمات الانسانية الامريكية التي تعمل في المناطق المكلوبة مستندا على ان "الجيش الاميركي قدم مساعدة حاسمة في الايام الاولى من الازمة.

وفي مسجد بيت الرحمن الكبير في بندا انتشيه ادى مئات من سكان المنطقة صلاة جماعية امها الشيخ محمد عارفبن الهام الذي لم يتمكن من اخفاء دموعه.

وفي جنوب تايلاند تجتمعت عائلات ضحايا وناجون على الشواطئ لحياء ذكرى ٥٤٠٠ شخص قتلوا في الكارثة. وبدأت مراسم احياء ذكرى تسونامي صباح امس الاثنين بالتوقف بدقة صمت ووضع زهور على ستة شواطئ ضربتها الأمواج قبل عام وقرب جدار شيد قرب مركز الطب الشرعي والمقبرة لتي دفن فيها عدد كبير من جثث الضحايا.

وفي افتتاح المراسم الرسمية قال نائب رئيس الوزراء التايلاندي وزير التجارة سومكيد جاتوسريبيتاك ان "التسونامي اثر على حياة كثيرين هنا وفي الخارج . وأضاف باسم شعب وحكومة تايلاند اعبر عن اجر التعازي لكل شخص تألم في هذا الحدث". واكد "بعد عام من الكارثة نواصل عملية اعادة البناء. لقد تحقق تقدم كبير لكن العمل لم ينته بعد.

وقامت مجموعات من الإستراليين والفرنسيين والامان والنرويجيين والسوديين من اقرباء الضحايا بأقامة قذاديس كل بلغت.

وفي منطقة بانغ نينغ قريباوا لال اصطف مئات الزوار تحت شمس حارقة لتوقع سجل للتعازي في ظل سفينة دورية تابعة للشرطة التايلاندية القت بها الأمواج العاتية على بعد كيلومتر واحد داخل الأراضي.

واستمرت راسم احياء هذه الذكرى طوال نهار امس الاثنين في الاقاليم الاربعة من تايلاند التي ضربها المد البحري. وقام رئيس الوزراء التايلاندي تاكسين شيناواترا بوضع حجر الاساس لنصب تذكاري في حاو لان المنطقة الواقعة شمال فوكيت التي اصيبت باضرار كبيرة في المد البحري.

عرب وعالم

السلطة الفلسطينية تحذر من إقامة منطقة إسرائيلية عازلة شمال القطاع



والدفعي على المناطق الفلسطينية. كما قرر تمديد الإغلاق التام للضفة الغربية وقطاع غزة حتى نهاية عيد الأنوار

فلسطين المحتلة/ وكالات:

حذرت السلطة الفلسطينية من قرار إسرائيل إقامة منطقة أمنية عازلة شمال قطاع غزة بدعوى وقف الهجمات التي تشنها الفصائل الفلسطينية على المدن الإسرائيلية.

وأوضح المتحدث باسم الرئاسة نيبيل أبو ردينة إن القرار "سيؤثر على جهود الحفاظ على الهدنة والاستعدادات لإجراء الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٥ يناير المقبل.

وأعتبر أبو ردينة أن مثل هذه الإجراءات

"ستعيد الأمور إلى الوراء" داعميا

الأطراف الولية - خاصة الإدارة

الأميركية - إلى الضغط على الحكومة

الإسرائيلية لوقف هذا القرار الذي وصفه

بالخطير.

وجاءت تصريحات المتحدث الفلسطيني

بعد ساعات من مصادقة شارون خلال

أول اجتماع لحكومته بعد خروجه من

المستشفى، على قرار المنطقة العازلة.

وقال إن هدف إقامة هذه المنطقة هو

ضمان عدم وجود من يخطط أو ينفذ

هجمات ضد إسرائيل.

وأبلغ شارون الوزراء بأنه أصدر أوامر

للقادة العسكريين باتخاذ جميع

الإجراءات اللازمة لمنع إطلاق الصواريخ

الفلسطينية محلية الصنع من قطاع غزة.

وأوضح رعيان غيسين المتحدث باسم

شارون أنه لن يسمح بدخول أو وجود أي

شخص في المنطقة، وسيتم إطلاق النار

فورا على كل من يخالف هذه التعليمات.

فيما الرئيس الاوكراني يصل لتفقد قواته

مقتل سبعة بينهم خمسة من رجال الشرطة في هجمات بالعراق

بغداد / اف ب:

تأخرت ونفدت الذخيرة.

وأعلن مصدر أمنية وطبية أمس

الاثنين مقتل سبعة عراقيين هم خمسة

من رجال الشرطة ومدنيين أحدهما

استاذ في معهد الفنون الجميلة في

هجمات وانفجار ثلاث سيارات

مفخخة في بغداد احيث عثرت الشرطة

على ثلاث جثث.

وأعلن مصدر في الشرطة العراقية

مقتل خمسة من رجال الشرطة وجرح

اربعة الاخرين في هجوم شنه صباح

امس الاثنين أكثر من ثلاثين مسلحا

على نقطة تفقيش شمال بغداد.

وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن

اسمه ان "أكثر من ثلاثين مسلحا

هاجموا نقطة تفقيش للشرطة في بهرز

جنوب بغدوى (٦٠ كلم شمال شرق

بغداد) مما اسفر عن مقتل خمسة من

رجال الشرطة واصابة اربعة اخرين

بجروح".

وأوضح المصدر ان "المسلحين الذين

هتفوا الله اكبر استخدموا في الهجوم

اسلحة خفيفة ومتوسطة وقذائف هاون

وعبوات ناسفة". واضاف "حاولنا

الاتصال بالقيادة ولكن الامدادات



مسلعة إلى العراق أمس الرئيس

الاوكراني فيكتور يوتشينكو لتفقد

قواته العاملة ضمن قوات التحالف

بزعمه الولايات المتحدة.

وذكر مكتب يوتشينكو ان هذه الزيارة

تأتي قبل إنهاء هذه القوات التي

تتمركز في وسط العراق والبالغ

عددها ٨٦٧ انسحابها حسب الخطة

المتبعة.

وعن تداعيات العملية الانتخابية نفت

جبهة التوافق العراقية نيتها

الانسحاب من العملية السياسية

بسبب التداعيات التي أعقبت

الانتخابات التشريعية الاخيرة

بالعراق.

وقال عنان الدليمي ان كل التقارير

التي تشير إلى نية جبهته ترك العملية

السياسية "غير صحيحة"، وإن الخيار

الوحيد الذي تدرسه الجبهة مع

حلفائها هو خطة ستعرض على

الجامعة العربية وأوساط أخرى من

أجل إعادة الانتخابات في بغداد وبابل

وباصرة وكركوك.

أما رئيس قائمة جبهة الحوار الوطني

الدكتور صالح المطلق فقد دعا إلى

قيام حكومة وحدة وطنية، شرط أن

تعوض بتشكيلتها "الغب التي لحق

ببعض الأطراف بسبب تزوير

الانتخابات".

وقد تظاهر أمس الاول المشات من

المنادين بإعادة الانتخابات في مدينة

الصدر شرقي بغداد ذات الغالبية

الشيعية، بعد أن أظهرت نتائجها

الملئة تقدم الائتلاف الشيعي بزعامة

عبد العزيز الحكيم.

وفي مقابل ذلك تظاهر المشات من

أهالي مدينتي الفلوجة (غرب بغداد)

وبغفوية (شمال شرق بغداد) احتجاجا

على النتائج الأولية للانتخابات،

وطالبا بإعادتها.

دقائق على مقربة من ملعب الشعب

الدولي (وسط بغداد) مستهدفا دورية

للشرطة وادى الى اصابة اثنين من

عناصرها بجروح. وتابع المصدر ان

سيارة مفخخة ثالثة استهدفت في

منطقة الزعفرانية (جنوب بغداد) دورية

للشرطة مما ادى الى اصابة شرطين

وتضرر سيارة الشرطة.

واكد مصدر طبي في مستشفى

الكندي بان "المستشفى تسلم جثة

رجل مدني قتل في انفجار سيارة

مفخخة في منطقة الكرادة صباح

امس الاثنين.

من جهة أخرى اعلن مصدر امني

عراقي ان الشرطة العراقية عثرت يوم

امس الاثنين على ثلاث هجوم احدها

لشرطي في بغداد وجنوبها. وقال

المصدر الذي تفضل عدم الكشف عن

اسمه ان "مقارن الشرطة عثرت أمس

على جثة شرطي خلف ملعب نادي

الصناعة الرياضي (وسط بغداد) قتل

باطلاق نار". واضاف ان "شرطة

الاسكندرية (جنوب بغداد) عثرت على

جثتين مجهولتي الهوية قرب خط النفط

الاستراتيجي في منطقة الطليافية وبت

عليهم اطلاقات نارية في مناطق

مختلفة من اجسادهم".

من جهة أخرى اعلن الجيش الاميريكي

امس الاثنين ان جنديين اميركيين قتلا

يوم عيد الميلاد في هجومين منفصلين

في بغداد. وقتل كل من الجنديين في

انفجار قنبلة وضع على جانب الطريق

عند مرور دورية.

وبمقتلهمما يرتفع الى ٢١٦٤ عدد

الجنود والعاملين الاميركيين في

الجيش الاميريكي في العراق منذ غزو

هذا البلد في مارس ٢٠٠٣ حسب

حصيلة استندت الى ارقام نشرتها

وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون).

وفي تطور آخر وصل في زيارة غير



اسرائيل تعتزم بناء ٢٢٨ منزلا جديدا في الضفة الغربية

القدس / رويترز:

أعلنت إسرائيل يوم أمس الاثنين خططا لتوسعة مستوطنتين يهوديتين في الضفة الغربية المحتلة رغم حظر أعمال البناء في المستوطنات بموجب خطة خارطة الطريق "للسلام مع الفلسطينيين.

وطرحت وزارة الإسكان مناقصة تدعو فيها المقاولين لتقديم بعروض لبناء ١٥٠ منزلا تخصص كل منها لأسرة واحدة في مستوطنة بيتار عيليت. كما طرحت مناقصة لبناء ٨٧ منزلا في جبعات رايبت وفي جزء من مستوطنة افرات. وتقضي خطة "خارطة الطريق" للسلام بتجميد توسعة المستوطنات في الأراضي المحتلة.

بوتفليقة يعود للجزائر هذا الأسبوع

الجزائر/ وكالات:

قال رئيس جبهة التحرير الوطني الجزائرية إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيعود إلى الجزائر خلال "أربعة أيام كحد أقصى" بعد رحلة علاج قضاها في إحدى مستشفيات باريس.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أضاف عبد العزيز بلخادم -وهو أيضا ممثل شخصي للرئيس بوتفليقة- أن الرئيس الجزائري سيوقع قانون الميزانية لعام ٢٠٠٦ قبل نهاية العام. وأوضح أن بوتفليقة "سيواصل مهامه على رأس الدولة وسيستحمل مسؤولياته كاملة".

ويقضي الرئيس بوتفليقة (٦٨ عاما) فترة نقاهة في باريس بعد خروجه من المستشفى في ١٧ ديسمبر.

وكان الرئيس الجزائري قد طُلب عن شاشة التلفزيون الجزائري نهاية الأسبوع الماضي الشعب الجزائري بشأن حالته الصحية وذلك بعد ساعات من خروجه من مستشفى فال دو غراس العسكري في باريس حيث أمضى ثلاثة أسابيع.

مقتل جندي هندي من بعثة الامم المتحدة في كيفو الشمالية

كنشاسا / اف ب:

أعلنت الأمم المتحدة ان جنديا من الكتيبة الهندية العاملة في اطار قوتها في جمهورية الكونغو الديمقراطية قتل واصيب اربعة اخرون بجروح الاحد خلال هجوم شنه متمرو القوات الديموقراطية الحليفة في كيفو الشمالية بشرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية في بيان ان "جنديا هنديا قتل وجرح اربعة اخرون جروح احدهم بالغة" عندما تعرض موقعهم "لإطلاق نار غزير ولقذائف ار بي جي V وقد رد الجنود على إطلاق النار بقوة.

وأوضح البيان ان الحادث وقع عند الساعة ٢.٣٠ تخ في بلدة موكونغوي بجنوب

بيني حوالي ٢٠٠ كلم إلى شمال غوما كبرى مدن كيفو الشمالية.

ومنذ السبت بشن حوالي ٢٥٠٠ عسكري كونغولي بدعم من ٦٠٠ جندي من قوات

الامم المتحدة عملية عسكرية في منطقة كيفو الشمالية بهدف طرد المتمردين

الارغنديين من اراضي جمهورية الكونغو الديمقراطية.

مقتل خمسة جنود روس في الشيشان

فلاديفكا/ اف ب:

قتل خمسة جنود روس بجرح اربعة اخرون في حوابت عدة اخيرا في الشيشان

وفق ما ابلغ مصدر مطلع في الادارة الشيشانية الموالية لروسيا.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته ان القوات الفدرالية الروسية تعرضت

لرمايات من متربين انفصاليين احد عشر مرة في مناطق مختلفة منذ السبت.

واضاف المصدر ان جندين قتلوا بجرح اثنان اخران في تبادل رصاص فيما عثر

على جثة جندي اخر يبدو انه قتل برصاص قناص في جوار قرية خاتومي.

وفي حادث اخر على طريق رئيسية في محيط العاصمة غروزني قتل جندي وجرح

اخر باطلاق نار على سيارة الجيب التي كانا يستقلانها. وفي خاتومي ادى انفجار

قنبلة يدوية السبب الى قتل وجرح في صفوف الجنود الروس.

٢٦ قتيلا واحد عشر جريحا في حريق في ملهى في الصين

بكين / اف ب:

تكرت وسائل الاعلام الصينية الرسمية أمس الاثنين ان حريقا اندلع في ملهى في مدينة جونغنشان جنوب الصين اسفر عن مقتل ٢٦ شخصا وجرح احد عشر آخرين.

وانتلع الحريق حوالي الساعة ٢٣.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥.٠٠ تخ) من مساء

الاحد في هذا الملهى الواقع في ضاحية مدينة جونغنشان في اقليم غوانغدونغ بينما

كان حوالي مئة شخص يشاركون في سحب للناصيب.

وتمكن رجال الاطفاء من ائقاذ ٧٧ شخصا وطوقوا الحريق خلال ثلاثين دقيقة

حسب التلفزيون.

اتحاء العراق، ولم يبق سوى مد الانابيب.

غير أن الصحيفة ذكرت أن وزارة النفط العراقية لم تقم بمد تلك الانابيب، بسبب تشجيع الولايات المتحدة لها على التركيز على إنتاج النفط بدلا من ذلك لجلب العملة الصعبة للاقتصاد العراقي الذي هو في أمس الحاجة إليها.

احتجاج على نتائج التصويت

قالت صحيفة نيويورك تايمز إن زعماء الطائفة السنية في العراق طالبوا أمس الائتلاف الشيعي بالتنازل لهم عن عشرة من مقاعد في البرلمان الجديد سعيا إلى تخفيف حدة التوتر الذي نجم عن دعاوى تزوير نتائج انتخابات ١٥ ديسمبر الحالي.

لكن الصحيفة ذكرت أن الشيعة رفضوا المطلب السني ومشيرة إلى أنه ليس من الواضح ما إذا كانت قوانين الانتخابات في العراق تسمح بمنح المقاعد، حتى ولو قبل الشيعة بذلك.

وأضافت أن العنف قد تتجدد ، حيث شمل أمس عدة مناطق من العراق واستهدف القوات الأميركية وقوات الأمن والجيش العراقيين.

يوم كباقي الأيام

وفي موضوع العراق كذلك قالت صحيفة واشنطن بوست في تقرير لها من العراق إن الولايات المتحدة تحاول الفرار من دوامة العنف التي تشهدها مدينة سامراء ، وذلك عن طريق تسليم الأمن في هذه المدينة إلى القوات العراقية.

وذكرت الصحيفة أن سامراء جسدت منذ ٢٠٠٣ اختبارات وأخطاء الإستراتيجية الأميركية في العراق ،وحيث شنت عليها القوات الأميركية سلسلة من الهجمات تبعتها في كل مرة موجة من هجمات المقاتلين العراقيين. قالت صحيفة يو إس إيه توداي إن يوم عيد الميلاد بالنسبة للقوات الأميركية في العراق لم يكن مختلفا عن باقي الأيام ومشيرة إلى أن تلك القوات شنت هجمات على بعض المناطق ، كما أن الأطباء عالجوا أمس جنودا انفجر فيهم لعم أرضي.



عالم الصحافة

عشرات أميركا تترك العراقيين في ظلام دامس

تحت عنوان "الخطوات المتعثرة لأميركا تترك العراقيين في الظلام" قالت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الامريكية إن مشروع إعادة الكهرباء إلى العراق الذي كلف ملياري دولار قد أخفق في ظل الظروف السيئة واختيار تربين غازي وإساة تقدير التكاليف.

وذكرت الصحيفة أن المولد الكهربائي الذي تستغله أميركا هذا الأسبوع في جنوب العراق يمثل تنويجا للحلقات الخيبة للأمال في جهودها الرامية إلى إعادة بناء البنى التحتية العراقية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوضعية التي يرثها العراقيون الآن من أميركا تتمثل في كون متوسط ما يحصلون عليه من الكهرباء الآن أقل من المتوسط الذي كانوا يحصلون عليه قبل غزو ٢٠٠٣.

ونقلت في هذا الإطار عن وزير الكهرباء العراقي محسن شلش قوله إن المال لم يكن فعالا ، وفي ظل سوء عمل المقاولين وسوء التخطيط ، مضيفا أن هذه مشكلة كبيرة.

وقالت أن المسؤولين الأميركيين ينحون باللائمة في هذا الموضوع على هجمات المقاتلين العراقيين ،وأضافة إلى الوضع السيء للمحطات الكهربائية القديمة التي استخدمت لإعادة الكهرباء.

لكنها ذكرت أن المسؤولين العراقيين والأميركيين أرجعوا الجزء الأكبر من المسؤولية على القرارات الأميركية غير الموقفة ،وحيث إن أميركا أنفقت مئات الملايين من الدولارات لشراء وتركيب مولدات تعمل بالغاز الطبيعي في كل

مصارحة اعلانية